

Royaume du Maroc

Ministère de l'Energie, des Mines, de l'Eau et de l'Environnement
Département de l'Energie et des Mines



المملكة المغربية

وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة
قطاع الطاقة والمعادن

تصريح المملكة المغربية

بمناسبة

الدورة السادسة للجمعية العامة
للكالة الدولية للطاقات المتجددة (ايرينا)
16-17 يناير 2016
أبوظبي – الإمارات العربية المتحدة

الدكتور عبد القادر اعمارة
وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة

يوم السبت 16 يناير 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،
السيد المدير العام،
السيدات والسادة الوزراء،
أصحاب المعالي والسعادة،
حضرات السيدات والسادة.
(حسب الحضور)

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم إلى السيد الرئيس وإلى كافة أعضاء الوكالة الدولية للطاقات المتجددة، بخالص التهاني بمناسبة انعقاد الدورة السادسة للجمعية العامة للوكالة، وكذا بتمنياتي الصادقة بالتوفيق والنجاح لأشغال هذه الدورة.

كما أود أن أهني السيد عدنان أمين، المدير العام للوكالة، على المجهودات التي ما فتئ يبذلها من أجل تفعيل برامج الوكالة، وأغتتم هذه الفرصة كذلك لأجدد دعم المملكة المغربية المتواصل لأنشطة الوكالة الدولية.

إن ما يميز مشاركة المملكة المغربية في هذه الدورة هو حضورها للمرة الأولى في الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقات المتجددة بصفة عضو كامل العضوية، بعدما كانت تشارك وبصفة مستمرة في جميع أشغال الدورات السابقة للجمعية، منذ نشأتها، بصفة عضو ملاحظ.

ولابد من الإشارة للدور الكبير الذي لعبه المغرب في مراحل تأسيس الوكالة، حيث كان عضوا مؤسسا لها وشارك في جميع مراحل نشأتها بما فيها الندوة التحضيرية لإحداثها والتي انعقدت ببرلين شهر أبريل 2008.

حضرات السيدات والسادة،

إن دعم المغرب لتطوير الطاقات المتجددة لا يكمن فقط في دعمه للوكالة، بل يظهر جليا من خلال نموذج الطاقى المرتكز بالأساس على تطوير الطاقات الريحية والشمسية والكهرومائية.

فالانتقال الطاقى الذي باشره المغرب منذ سنة 2009، يعرف اليوم نقطة تحول تاريخية بفضل الدفعة القوية التي أعطاها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، للطاقات المتجددة بإعلان جلالتة في خطابه، بمناسبة اجتماع قادة الدول في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف بباريس على أن المغرب سيرفع من حصة الطاقات المتجددة إلى 52% من القدرة الكهربائية المنشأة في أفق سنة 2030 بعد أن كان مقررا أن لا تتعدى هذه النسبة 42% في أفق 2020، وهو ما سيمكن المملكة المغربية، وللمرة الأولى في تاريخها، من التوفر على باقة كهربائية تتميز بتفوق الطاقات المتجددة على المصادر الأحفورية.

إن الدورة السادسة للجمعية العامة للوكالة تنعقد في سياق دولي يتسم بالاهتمام المتزايد بتكنولوجيات الطاقات المتجددة، تم تكريسه باتفاق باريس الأخير بشأن تغير المناخ والذي تعهد

خلاله المجتمع الدولي بالحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض وإبقائه "دون درجة واحدة ونصف" مما سيعزز اللجوء إلى الطاقات النظيفة.

ويشكل هذا التوجه، في نظر المملكة المغربية، فرصة سانحة للوكالة لتوسيع أنشطتها وعدم حصرها في المساعدة والمواكبة التقنية، وتعزيز مكانتها كمحور أساسي والعمل على توحيد مواقف الدول الأعضاء في القضايا ذات الصلة بالطاقات المتجددة والدفاع عنها في المحافل الدولية.

ان دعم برامج البحث والتطوير وتسريع نقل التكنولوجيا والخبرة الى الدول التي لا تمتلكها من شأنه توسيع استعمال الطاقات المتجددة على المستوى الدولي وسيعطي لا محالة زخما للوكالة الدولية للطاقات المتجددة وسيقوي موقعها على الساحة الدولية في مجال الطاقات النظيفة التي بات المنتظم الولي يستشعر أهميتها حالا واستقبالا.

السيد الرئيس، حضرات السيدات والسادة.

إن المملكة المغربية إذ تثمن عمل الوكالة الدولية للطاقة المتجددة وستواصل دعمها لبرامج وأنشطة الوكالة، تأمل أن تقضي أشغالنا إلى التوافقات الضرورية لتمكين الوكالة من الاضطلاع بمهامها الحيوية وبلوغ أهدافها المسطرة.

وشكرا على حسن إصغانكم.